

من الامم بائناهم اصحاب الحجة وقومنا بائناهم اصحاب النار ووصفهم  
بمناظر الامور الماضية الي غير ذلك والكثرفوق ذلك من  
العرب تقولا ورجا **قول** وارجوا ان تم هذا المختصر  
ان يكون في معنى الشرح للمحرر للرجا معيين الخوف والامل  
ومقصود الخطبة معنا الامل ونية التزير وترجون  
من اسمها لا يرجون وفيه ما لم لا ترجون له وقاروا تم  
وعلمنا من التمام يبعث الحال وهذا المختصر بالمترجم  
بالمناهج وان لم يبيها في الخطبة اما قوامنا له تعالى او  
اعضا من ايتار ذكر عمل كالفعل كثير من الصلحا والفضلا  
او انقبا بالترجمة المذكورة في الدقائق كما في سياق  
الكلام في الحكمة في العدول عن عبارة المحرر الي غير  
ذلك اذ باب التاويل مفتوح المستعد **نافع**  
يقال المنهج كالمضرب والنهج كالضرب والمنهج كالمصباح  
ومعنى الثلاثة الطوبى الواضح ومنه يعلم معنى اسم كتاب  
هذه الخطبة قوله ان يكون في معنى الشرح للمحرر  
يعني لا اشتهد عليه هذا المختصر من ابدال حفي الفاظه  
بالاوضح والجلي وعزبه بالمأوس والمألوف وبيان صحيح  
خلافة وبيان مرادته بل هو قوي كالقولين والوجهين  
والطريقتين وخو ذلك او ضميف كالمترجم او واه كالمسا قط  
وما يحتاج من مسابله الي زيادة فييد او شرط او وصف  
او تميم الي غير ذلك مما هو من وظائف الشرح وغير ذلك  
ولا ريب

ولا ريب انه شرح وتصحيح للمكتب المتداول في الذهب  
نجزاه الله تعالى عن هذه الاستحسان اشياء الي سبب  
ذلك بقوله فاني لا احذف من شيئا من الاحكام اصلا  
ولا من الخلاف اي اصلا بل ليما تبدل وانقابه علي  
المصدر تاكيد التوفرا الحذف **قول** ولو كان واهيا ساع  
ما اشترت اليه من النفايس لانه لما نبه علي توفير الحذف  
من الاحكام والخلاف حرصا علي النفقة في هذا الكتاب  
وتكثير المفقود والاحاطة باحكام المحرر وخلافه فيه  
وعلى وارشدان مع تلك الاحكام والخلافات فنفايس  
اي مستجدات مجتمعة في سياق تلك الاصطلاحات  
كتا بل كل اصطلاح منها كما تقدم ونحو ذلك كالطرف هنا  
مشوب تعليل لا كالطرف قبله المسار اليه بقوله ليسهل  
منظم مع ما اضنه اليه **قول** وقد شرعت في جزاء لطيف  
على صور الشرح لدقائق هذا المختصر الشروع في الشيء  
التلبيس بفعله ولقاطبه والدخول فيه ونحو ذلك  
مما هو من نسان افعال الشروع **قول** في جمع خبر  
ولم يقل في تصنيف ولا تأليف جزاء لان كلاما التصنيف  
والتأليف يشترط فيه تناسب ما اشتمل عليه خلافا  
كل من الجمع والتركييب اذ المقصود بكل منهما هنا تفسير  
الفاظ مخصوصة كما في الدقائق **قول** في جزاء لطيف  
اي معنى الحجم وليته كان او سعة عمه الدقائق نفايسه

جمع